

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

وقيل يرجع فيه إلى العرف .

قلت وهو الصواب إن لم يصح الحديث .

وقد استدل المصنف والشراح للمذهب بالحديث فيه وقال هذا نص لا يجوز العدول عنه إن صح وإن لم يثبت فالجاري هو المقارب ويرجع في ذلك إلى العرف انتهيا .

قوله (وإن وصى لأقرب قرابته وله أب وبين فهما سواء والأخ والجد سواء) .
هذا المذهب بلا ريب وعليه جماهير الأصحاب .

وجزم به في الوجيز وغيره .

وقدمه في المغني والشح والمحرر والفروع وغيرهم .

ويحتمل تقديم الابن على الأب والأخ على الجد .
وقيل يقدم الجد على الأخ .

تنبيه قوله (والأخ من الأب والأخ من الأم سواء) .

بلا نزاع وهذا مبني على القول بأن الأخ من الأم يدخل في القرابة على ما تقدم في كتاب الوقف قاله في الفروع وغيره وكذا الحكم في أبنائهما .

وكذا يحمل ما قاله في المغني والكافي أن الأب والأم سواء .
قوله (والأخ من الأبوين أحق منهما) .

وهو المذهب وعليه جماهير الأصحاب وقطع به كثير منهم .

وقال في الفروع ويتجه رواية أنه كأخيه لأبيه لسقوط الأمومة كالنكاح وجزم به في

التبصرة